Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 4 | Page 324– 339 |2026 | https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

The Twelve-Day War: A Strategic Turning Point in the Iranian-Zionist Conflict

Fawaz Ahmed Mohammed AL Naqash [1,*]
[1]Department of Political Science, Faculty of Commerce and Economics - Sana'a University, Sana'a, Yemen.
***Corresponding author:** *fawaz40211@gmail.com*

Keywords

1. Iranian-Israeli conflict
2. Twelve-Day War
3. Iranian nuclear program
4. regional balance of power
5. missile deterrence

Abstract:

The study aimed to analyze the roots of the escalation in the Iranian-Israeli conflict, which culminated in the Twelve-Day War, by exploring the direct motives and structural causes that led to the outbreak of the confrontation, and assessing the strategic objectives of both sides. The study also addressed the material and human losses of the war on both sides, and its impact on the Iranian nuclear program and the development of missile capabilities. It focused on analyzing the regional and international reactions that reshaped alliances and defined the features of a new balance of power in the region. The study adopted a descriptive-analytical and comparative approach, and concluded that the war represented a strategic shift, as the conflict transitioned from an indirect confrontation to a direct clash, reshaping the rules of engagement. The study demonstrated that the Iranian nuclear program remains a major cause of tension, and that the war, despite its losses, did not achieve either side's objectives, but rather increased the complexity of the security landscape. It also revealed Iran's growing deterrence capabilities, while Israel's perceived military superiority has diminished, making any future confrontation more dangerous. The war also reshaped the regional balance of power, while the causes that sparked the war—most notably the nuclear issue and the balance of deterrence—continue to persist without radical solutions.

Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 4| Page 325 – 339 | 2026 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

حرب الاثني عشر يومًا: انعطافة إستراتيجية في الصراع الإيراني – الصهيوني

فواز أحمد محمد النقاش [1]*،

[1]قسم العلوم السياسية ، كلية التجارة والاقتصاد - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

المؤلف: *fawaz40211@gmail.com*

الكلمات المفتاحية

1. الصراع الإيراني- الصهيوني
2. حرب الاثني عشر يومًا
3. البرنامج النووي الإيراني
4. توازن القوى الإقليمي
5. الردع الصاروخي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل جذور التصعيد في الصراع الإيراني–الصهيوني، الذي بلغ ذروته في حرب الاثني عشر يومًا، من خلال استكشاف الدوافع المباشرة والأسباب البنيوية التي أدت إلى اندلاع المواجهة، وتقييم الأهداف الإستراتيجية للطرفين، كما تناولت الدراسة الخسائر المادية والبشرية للحرب على الجانبين، وأثرها على البرنامج النووي الإيراني وتطوير القدرات الصاروخية، وركزت على تحليل ردود الفعل الإقليمية والدولية التي أعادت تشكيل التحالفات وحددت ملامح توازن قوى جديد في المنطقة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن، وتوصلت إلى أن الحرب مثلت تحولًا استراتيجيًا، حيث انتقل الصراع من المواجهة غير المباشرة إلى صدام مباشر، أعاد صياغة قواعد الاشتباك، وقد أظهرت الدراسة أن البرنامج النووي الإيراني لا يزال سببًا رئيسيًا للتوتر، وأن الحرب رغم خسائرها لم تحقق أهداف أيّ من الطرفين، بل زادت تعقيد المشهد الأمني. كما كشفت عن قدرات إيران المتنامية في الردع، مقابل تراجع صورة التفوق العسكري الصهيوني، ما يجعل أي مواجهة مستقبلية أكثر خطورة، كذلك أعادت الحرب تشكيل ميزان القوى الإقليمي، وسط استمرار الأسباب التي أشعلت الحرب، وفي مقدمتها الملف النووي وتوازن الردع، دون حلول جذرية.

المقدمة:

تُعدّ حرب الاثني عشر يومًا، التي اندلعت في يونيو 2025 بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والكيان الصهيوني، منعطفًا تاريخيًا حاسمًا في مسار الصراع الوجودي بين الطرفين، فهذه الحرب لم تكن مجرّد جولة تصعيدية تقليدية، بل شكّلت مواجهة عسكرية مباشرة غير مسبوقة، أطاحت بالكثير من المسلّمات التي رُوِّج لها حول تفوق الكيان الصهيوني المطلق، وأبرزت قدرة إيران على كسر معادلات الردع القائمة وفرض معادلة جديدة عنوانها "الضربة بالضربة والردّ بلا سقف".

ومع فجر 13 يونيو 2025، ارتكب الكيان الصهيوني عدوانًا غادرًا شنّ فيه سلسلة من الضربات الجوية الكثيفة استهدفت منشآت نووية ومراكز قيادة إستراتيجية، وأقدم على اغتيال قيادات عسكرية وعلماء بارزين في قلب العاصمة طهران، في محاولة يائسة لشلّ القدرات الإيرانية وتقويض بنيتها الدفاعية، لكن إيران لم تتأخر في الردّ، فأطلقت عملية "الوعد الصادق" التي باغتت العدو بسيلٍ من الصواريخ الباليستية الدقيقة، وهجمات سيبرانية عطّلت أنظمة القيادة والسيطرة الصهيونية، لتبدأ بذلك حرب عسكرية دامية استمرت اثني عشر يومًا، قبل أن تتدخل الولايات المتحدة عسكريًا عبر "عملية مطرقة منتصف الليل" في 22 يونيو، محاولة منح الكيان الصهيوني متنفسًا مؤقتًا، ووجه برد إيراني على قاعدة العديد الأمريكية في قطر، وتنتهي الحرب بوقف إطلاق النار في 24 يونيو 2025 بوساطة قطرية.

هذه الحرب لم تكشف فقط عن قوة الردع الإيرانية المتنامية، بل فضحت هشاشة الجبهة الداخلية للكيان الصهيوني، الذي اعتاد على الحروب الخاطفة دون أن يتجرع مرارة المواجهة المباشرة مع خصم يمتلك إرادة صلبة وقدرات متعددة الأبعاد، كما ألقت الحرب بظلالها على المشهد الإقليمي، إذ تهاوت أوهام "التطبيع" الذي سعى العدو لترسيخه في المنطقة، وبرزت الحقيقة الساطعة بأن فلسطين لا تزال القضية المركزية، وأن كل مشاريع "السلام" المزعومة، ما هي إلا ستار لاستكمال مخططات السيطرة والهيمنة.

أولًا: إشكالية الدراسة:

تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيس: **ما الأبعاد الإستراتيجية لحرب الاثني عشر يومًا بين إيران والكيان الصهيوني؟ وكيف أثرت هذه الحرب على طبيعة الصراع الإيراني– الصهيوني وتوازن القوى في الشرق الأوسط؟**

وينبثق من السؤال الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية، كالآتي:

1. ما الأسباب والدوافع الرئيسة التي أدت إلى اندلاع حرب الاثني عشر يومًا؟
2. ما الأهداف المعلنة وغير المعلنة لكل من إيران والكيان الصهيوني من هذه الحرب؟
3. ما الخسائر المادية والبشرية والاقتصادية التي تكبدها الطرفان؟
4. ما تأثير هذه الحرب على تطور البرنامج النووي الإيراني وقدراتها الصاروخية؟
5. ما ردود الفعل الإقليمية والدولية تجاه هذه الحرب، وكيف انعكست على التحالفات الإقليمية؟
6. ما السيناريوهات المحتملة لمستقبل الصراع الإيراني–الصهيوني في ضوء نتائج هذه الحرب؟

ثانيًا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف، الآتية:

1. تحليل الأسباب والدوافع الكامنة وراء تصاعد الصراع الإيراني–الصهيوني وصولاً إلى حرب الاثني عشر يومًا.
2. تقييم الأهداف الإستراتيجية لكلا الطرفين من هذه المواجهة العسكرية.
3. رصد وتحليل الخسائر والتداعيات المباشرة وغير المباشرة للحرب على القدرات العسكرية والاقتصادية لإيران والكيان الصهيوني.
4. دراسة تأثير الحرب على مسار البرنامج النووي الإيراني وتطوير قدراته الصاروخية.
5. تحديد وتحليل ردود الفعل الإقليمية والدولية، وتأثيرها على ديناميكيات التحالفات في المنطقة.
6. تقديم سيناريوهات مستقبلية محتملة لتطور الصراع الإيراني–الصهيوني في ضوء النتائج الإستراتيجية لحرب الاثني عشر يومًا.

ثالثًا: أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب:

1. **الأهمية العلمية:**

- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالصراعات الإقليمية في الشرق الأوسط، وتقدم تحليلًا لأحد أبرز الصراعات المعاصرة، مما يفتح آفاقًا لبحوث مستقبلية.

2. **الأهمية العملية:**

- تقدم الدراسة رؤية للقراء والباحثين والمهتمين بالشأن الإقليمي والدولي، لفهم أبعاد الصراع وتداعياته المحتملة على الأمن والاستقرار.
- تركز على التغيرات في توازن القوى الإقليمي، وتأثيرها على الأمن القومي للدول المعنية، مما يسهم في صياغة استراتيجيات أكثر فعالية للتعامل مع التحديات الراهنة والمستقبلية.

رابعًا: حدود الدراسة:

إن حدود الدراسة حدد بثلاثة اتجاهات، كالآتي:

1. **الحدود الموضوعية:**

تقتصر الدراسة على تحليل هذه الحرب بين إيران والكيان الصهيوني التي وقعت في يونيو 2025، وتركز على أبعادها الإستراتيجية والجيوسياسية على الصراع الإيراني–الصهيوني وتأثيرها على توازن القوى في الشرق الأوسط.

2. **الحدود الزمانية:**

تغطي الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من بداية اندلاع الحرب في 13 يونيو 2025 حتى نهايتها بعد اثني عشر يومًا، مع الإشارة إلى أبرز التطورات السابقة ذات العلاقة، والتحليلات اللاحقة التي أسهمت في تقييم تداعيات الحرب.

3. **الحدود المكانية:**

تركز الدراسة على طرفي الصراع إيران والكيان الصهيوني، بما يشمل الأراضي الإيرانية والأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل الكيان الصهيوني، إضافة إلى بعض المواقع في دول الجوار التي تأثرت مباشرة بالصراع، سواءً في جنوب لبنان، أو سوريا، أو العراق أو اليمن.

خامسًا: منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة حرب الاثني عشر يومًا، والمنهج المقارن لمقارنة وتحليل أسباب وأبعاد

الحرب ودوافعها وتداعياتها المختلفة لكلا الطرفين، من خلال جمع البيانات والمعلومات من مصادر متنوعة وموثوقة، مثل: التقارير الرسمية الصادرة عن الحكومات المتصارعة والمنظمات الدولية، والبيانات الصحفية، والتصريحات الرسمية للقادة والمسؤولين، والمقالات العلمية، والتقارير الصادرة عن مراكز الأبحاث المتخصصة في الشؤون الإقليمية والدولية.

سادسًا: تقسيمات الدراسة:

قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة وستة محاور رئيسة والخاتمة مع النتائج، كالآتي:

المحور الأول: خلفية عامة عن العلاقات الإيرانية - الصهيوني

إن تاريخ العلاقات بين إيران والكيان الصهيوني معقدة ومتعددة الأوجه، وقد شهدت تحولات جذرية على مر العقود، فقبل قيام الجمهورية الإسلامية في إيران عام 1979، كانت العلاقات بين البلدين تتسم بالتعاون الاستراتيجي غير المعلن، مدفوعًا بمصالح مشتركة في مواجهة القومية العربية والتهديدات السوفيتية، وكان الكيان الصهيوني يرى في إيران الشاه حليفًا إقليميًا مهمًا، بينما كانت إيران تستفيد من الخبرات الصهيونية في مجالات الأمن والزراعة والتكنولوجيا، وقد تجلى هذا التخادم في تبادل الزيارات رفيعة المستوى، والتعاون الاقتصادي والتجاري، وحتى التنسيق الأمني في بعض الأحيان[1].

ومع انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، تغيرت هذه العلاقات بشكل جذري، فقد تبنت الجمهورية الإسلامية الجديدة خطابًا معاديًا للصهيونية، معتبرة إياها كيانًا غير شرعي ومحتلًا للأراضي الفلسطينية، والمقدسات الإسلامية، وأصبح دعم القضية الفلسطينية والمقاومة الإسلامية ضد الكيان الصهيوني جزءاً لا يتجزأ من المبادئ والأيديولوجية الرسمية للنظام الإيراني الجديد، وقد برز هذا العداء في قطع العلاقات الدبلوماسية، ودعم حركات المقاومة الإسلامية المناهضة للاحتلال الصهيوني في المنطقة، مثل: حزب الله في لبنان وحركة المقاومة الإسلامية حماس والجهاد في فلسطين، وقد أدى هذا الدعم إلى مواجهات متكررة، كان أبرزها حرب 6 حزيران 2006 بين حزب الله والكيان الصهيوني، وحروب حركات المقاومة الإسلامية حماس والجهاد المتتالية مع الكيان الصهيوني [2] وكان أخرها معركة طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023م، بالإضافة إلى تطوير البرنامج النووي والصاروخي الذي يثير خوف وقلق الكيان الصهيوني والمجتمع الدولي[3].

وبالمقابل، يعدّ الكيان الصهيوني إيران، وخاصة بعد الثورة الإسلامية، تهديدًا وجوديًا لأمنه القومي، ويتخوف الكيان الصهيوني بشكل خاص من البرنامج النووي الإيراني، الذي يرى إن محاولة امتلاك أسلحة نووية، ستؤدي إلى تغيير جذري في توازن القوى في الشرق الأوسط، كما يرى الكيان الصهيوني في دعم إيران لحركات المقاومة الإسلامية، مثل: حزب الله وحماس والجهاد، تهديدًا مباشرًا لأمن حدوده

---

(1) Sky News Arabia, "10 Stations That Shaped the History of the Iran-Israel Conflict," June 17, 2025, accessed July 22, 2025, https://2u.pw/ctlXt

(2) *Institute for National Security Studies (INSS), "The October 7 Hamas Attack: A Turning Point in the Israeli-Palestinian Conflict" (Tel Aviv: Tel Aviv University, October 2023).*

(3) Trita Parsi, *Treacherous Alliance: The Secret Dealings of Israel, Iran, and the United States* (New Haven, CT: Yale University Press,2007).

المزعومة[4]، وقد أدت هذه المخاوف إلى تبني الكيان الصهيوني إستراتيجية تقوم على ضرورة منع إيران من امتلاك أسلحة نووية، وتقويض نفوذها الإقليمي، واستهداف قدراتها العسكرية والصاروخية.

إن هذه الخلفية عن العلاقات الإيرانية الصهيونية من العداء والتوتر المدعومة بالخلافات الأيديولوجية والمصالح الإستراتيجية المتضاربة، هي التي مهدت الطريق لاندلاع حرب الاثني عشر يومًا في يونيو 2025، حيث شكلت تصعيدًا نوعيًا في طبيعة الصراع بين الطرفين.

المحور الثاني: حرب الاثني عشر يومًا: الأسباب والدوافع والأهداف

أولًا: الأسباب والدوافع الرئيسة لاندلاع الحرب:

اندلعت حرب الاثني عشر يومًا في سياق من التوترات المتصاعدة بين إيران والكيان الصهيوني، والتي وصلت إلى ذروتها في يونيو 2025، ويمكن إرجاع الأسباب المباشرة لهذه الحرب إلى عدة عوامل متداخلة، أهمها:

1. البرنامج النووي الإيراني:

كان البرنامج النووي الإيراني، وما يحيط به من شكوك حول أهدافه الحقيقية، السبب الرئيس للخوف والقلق الصهيوني، فمع تسارع وتيرة تخصيب اليورانيوم في إيران، ووصولها إلى مستويات متقدمة، زادت المخاوف الصهيونية من اقتراب طهران من امتلاك القدرة على صنع أسلحة نووية، وقد صرح مسؤولون صهاينة مرارًا بأنهم لن يسمحوا لإيران بامتلاك سلاح نووي، وأنهم على استعداد لاستخدام القوة لمنع ذلك، وقد جاء العدوان الصهيوني على المنشآت النووية الإيرانية في نطنز وأصفهان لتؤكد هذا الموقف، وتعدّ الشرارة التي أشعلت فتيل الحرب[5].

2. توسع النفوذ الإيراني الإقليمي:

يتهم الكيان الصهيوني إيران بالسعي إلى توسيع نفوذ المقاومة في المنطقة من خلال دعم حركات المقاومة الإسلامية، مثل: حزب الله في لبنان، وحماس والجهاد في فلسطين، وأنصارالله في اليمن، ودعم النظام السوري السابق، هذا النفوذ المتزايد يمثل من وجهة النظر الصهيونية تهديدًا مباشرًا لمصالحها، التي تسعى إلى الحفاظ على تفوقها الاستراتيجي في الشرق الأوسط، وقد استهدف الكيان الصهيوني عدة مرات مواقع إيرانية في سوريا لمنع ترسيخ الوجود العسكري الإيراني هناك، ومنع نقل الأسلحة المتطورة إلى حركات المقاومة الإسلامية، حزب الله وحماس والجهاد، وقد شكلت هذه الضربات مصدرًا دائمًا للتوتر، وأسهمت في خلق بيئة مواتية لاندلاع مواجهة أوسع [6].

3. الضربات الجوية والصاروخية المتبادلة في أبريل وأكتوبر 2024:

قبل حرب يونيو 2025 تبادل الطرفان الضربات الجوية والصاروخية في أبريل وأكتوبر 2024 بسبب استهداف الكيان الصهيوني للقنصلية الإيرانية في دمشق، مما يشير إلى تصاعد تدريجي

---

(4) Alireza Nader, *Iran's Role in the Middle East and the World* (Santa Monica, CA: RAND Corporation, 2015).

(5) Al Jazeera Net, "Has the 12-Day War between Israel and Iran Ended? What Are the Gains of Each Side?" June 25, 2025, https://2u.pw/MPCNg

(6) باحثون في معهد الدوحة، "حملة إسرائيل على إيران والرد الإيراني"، معهد الدوحة للدراسات العليا، 2025، في: https://2u.pw/s6Ygm

في المواجهة المباشرة، هذه الضربات، وإن كانت محدودة النطاق، إلا أنها عكست استعداد الطرفين للانخراط في صراع مباشر، وكسر حاجز المواجهة غير المباشرة [7].

4. مساندة معركة طوفان الأقصى 7 أكتوبر 2023 والعدوان الصهيوني على غزة:

استغل الكيان الصهيوني معركة طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023 بقيامه بعدوان بربري على غزة محاولًا إضعاف حركات المقاومة الإسلامية، حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين وحزب الله في لبنان، من خلال استخدام التدمير الممنهج للبنية التحتية والخدمات الضرورية، والاغتيالات المتكررة لقادة المقاومة في فلسطين ولبنان، وصولًا للإبادة الجماعية للسكان والتجويع المتعمد بمنع دخول المساعدات الإنسانية، كل ذلك، دفع الكيان الصهيوني إلى التخطيط لتحرك مباشر ضد طهران، معتبرًا أن الوقت مناسب لتوجيه ضربة مباشرة لجمهورية إيران [8].

5. الأوضاع السياسية الداخلية:

أدّت الأوضاع السياسية الداخلية في كل من إيران والكيان الصهيوني دورًا في تصعيد الأزمة، ففي الداخل الصهيوني، كان رئيس وزراء الكيان (بنيامين نتنياهو) يواجه ضغوطًا سياسية وقضائية داخلية، وقد رأى في التصعيد مع إيران فرصة لتعزيز شعبيته وتوحيد الجبهة الداخلية خلفه، وفي إيران، كان هناك صراع خفي بين التيارين المحافظ والمعتدل حول كيفية التعامل مع الضغوط الخارجية، وقد أدى هذا الصراع إلى تبني مواقف أكثر حزمًا وتشددًا تجاه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة [9].

6. الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي:

شكل الدور الأمريكي، وخاصة في ولاية دونالد ترامب السابقة، عاملًا مهمًا في تشجيع الكيان الصهيوني على اتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه إيران، فقد انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، وفرضت عقوبات اقتصادية قاسية عليها، ودعمت الكيان الصهيوني في مواجهتها للنفوذ الإيراني، وفي ولايته الثانية شاركت الولايات المتحدة بشكل مباشر في العدوان على المنشآت النووية الإيرانية، مما أعطى الكيان الصهيوني غطاءً سياسيًا وعسكريًا لتصعيد عملياتها [10].

7. التهديدات الصهيونية المتكررة:

كان الكيان الصهيوني قد هدد مرارًا بشن هجوم عسكري على المنشآت النووية الإيرانية إذا لم يتم التوصل إلى حل دبلوماسي، هذه التهديدات التي كانت جزءًا من إستراتيجية الضغط، تحولت إلى واقع مع بدء العدوان في 13 يونيو 2025 [11].

---

[7] Al Jazeera, "Israel Strikes Iranian Targets in Syria," *Al Jazeera*, October 15, 2024, https://2u.pw/JHuXr

[8] David Horovitz, "Israel Was Facing Destruction at the Hands of Iran. This Is How Close It Came and How It Saved Itself," *The Times of Israel*, June 30, 2025, https://2u.pw/ldG9v

[9] Draya, "The 12-Day War… A New Chapter in the Iranian–Israeli Conflict," July 16, 2025, https://draya-eg.org/2025/07/16/

[10] Al Jazeera Net, "Has the 12-Day War Between Israel and Iran Ended? And What Has Each Side Gained?" Al Jazeera Net, June 25, 2025, https://www.aljazeera.net/politics/2025/6/25/

[11] A l Jazeera, "Israel Launches Airstrikes on Iranian Nuclear Sites," *Al Jazeera*, June 13, 2025, https://www.aljazeera.com/news/2025/6/13/israel-launches-airstrikes-on-iranian-nuclear-sites.

8. المناورات العسكرية لكلا الطرفين:

سبقت الحرب مناورات عسكرية مكثفة من الجانبين، مما يشير إلى استعدادات مسبقة لمواجهة محتملة، هذه المناورات بالإضافة إلى التصريحات العدائية المتبادلة زادت من حدة التوتر وأشارت إلى اقتراب المواجهة [12].

تضافرت هذه العوامل إلى ايجاد بيئة مشحونة بالتوترات، حيث كان اندلاع الحرب مسألة وقت، وقد شكل العدوان الصهيوني في 13 يونيو 2025 الشرارة التي أشعلت فتيل حرب الاثني عشر يومًا، مما غير من ديناميكيات الصراع الإيراني الصهيوني بشكل جذري.

ثانيًا: الأهداف المعلنة وغير المعلنة للطرفين

سعت كل من إيران والكيان الصهيوني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المعلنة وغير المعلنة من خلال هذه الحرب:

1. أهداف الكيان الصهيوني:

- **الأهداف المعلنة:**

تمثلت الأهداف المعلنة للكيان الصهيوني في تدمير البرنامج النووي الإيراني، أو على الأقل إلحاق أضرار جسيمة به، وتقويض القدرات الصاروخية الإيرانية، ومنع إيران من ترسيخ وجودها العسكري في سوريا، وقد أكد الكيان الصهيوني أن عملياته كانت دفاعية وتهدف إلى حماية أمنه القومي.

- **الأهداف غير المعلنة:**

سعى الكيان الصهيوني إلى تحقيق أهداف غير معلنة، منها: إعادة رسم قواعد الاشتباك مع إيران، وتأكيد تفوقه العسكري والتكنولوجي، وإضعاف محور المقاومة الذي تقوده إيران في المنطقة، كما سعى إلى تعزيز تحالفه مع الولايات المتحدة وبعض الدول العربية، وتوجيه رسالة ردع قوية لإيران وحلفائها [13].

2. أهداف جمهورية إيران:

- **الأهداف المعلنة:**

تمثلت الأهداف المعلنة لإيران في الرد على العدوان الصهيوني، والدفاع عن سيادتها ومنشآتها النووية، وتأكيد حقها في تطوير برنامج نووي سلمي. وقد أكدت إيران أن ردها كان مشروعًا ومحدودًا، وأنه استهدف مواقع عسكرية صهيونية ردًا على استهداف منشآتها النووية [14].

- **الأهداف غير المعلنة:**

سعت إيران إلى تحقيق أهداف غير معلنة، منها: إظهار قدرتها على الردع الصاروخي، وتحدي الهيمنة الصهيونية في المنطقة، وتعزيز مكانتها كقوة إقليمية كبرى، كما سعت إلى توحيد الجبهة الداخلية، وحشد الدعم الشعبي للنظام والقوات المسلحة، وتوجيه رسالة إلى الولايات المتحدة وحلفائها بأن أي عدوان عليها لن يمر دون رد [15].

---

[12] Reuters, "U.S. Military Strengthens Air Power Amid Iran–Israel Conflict," *Reuters*, June 16, 2025, https://www.reuters.com/world/us/us-bolsters-military-options-trump-with-refueling-aircraft-officials-say

[13] العربية نت. "12 يوماً من الحرب.. ثمن باهظ دفعته إسرائيل وإيران." العربية نت. 24 يونيو 2025، في:
https://cut.sa/7yoaf

[14] دراية، مرجع سابق.

[15] الجزيرة نت. "ما الذي دفع إسرائيل لوقف الحرب دون حسم؟" 28 يونيو 2025، في:
https://www.aljazeera.net/opinions/2025/6/28/

المحور الثالث: الخسائر المادية والبشرية للطرفين

تكبد الطرفان خسائر مادية وبشرية كبيرة خلال حرب الاثني عشر يومًا، وإن كانت بنسب متفاوتة:

أولًا: خسائر الكيان الصهيوني:

1. **الخسائر المادية والاقتصادية:**

قُدّرت تكلفة الحرب على الكيان الصهيوني بمئات الملايين من الدولارات يوميًا، حيث بلغت تكلفة الصواريخ الاعتراضية وحدها حوالي 200 مليون دولار يوميًا، كما قدرت تكلفة إصلاح المباني المتضررة في تل أبيب وحيفا وبئر السبع بأكثر من 400 مليون دولار، وقد أثرت الحرب سلبًا على الاقتصاد الصهيوني، وأدت إلى تراجع في حركة السياحة والاستثمار.

حيث بلغت الخسائر المباشرة الناتجة عن الحرب بحوالي 10 مليار شيكل، (3 مليار دولار) مع الحاجة إلى أموال أخرى لإعادة الإعمار، كما كشفت تقارير إعلامية واقتصادية صهيونية أن الحرب ألحقت بالاقتصاد الصهيوني خسائر مباشرة قدرها 12 مليار دولار، مع إمكانية أن تصل إلى20 مليار دولار عند احتساب التكاليف غير المباشرة والتعويضات المستقبلية [16].

2. **الخسائر البشرية:**

أدّت الهجمات الصاروخية الإيرانية إلى مقتل 28 صهيونيًا، وإصابة أكثر من 3,200 شخص—بما في ذلك جنود ومدنيين—في مناطق: تل أبيب، غوش دان، حيفا، وبئر السبع، حسب التصريحات الصهيونية وأجبرت السكان على البقاء في الملاجئ لفترات طويلة، والمتوقع أن الخسائر أكثر من ذلك، ما يعكس عبئًا بشريًا كبيرًا رغم فاعلية منظومات الدفاع الجوية الصهيونية في بداية الحرب [17].

ثانيًا: خسائر جمهورية إيران:

1. **الخسائر المادية والاقتصادية:**

تعرضت المنشآت النووية الرئيسية في نطنز وأصفهان وفوردو لأضرار كبيرة نتيجة العدوان الصهيوني والأمريكي؛ إضافة إلى ذلك أسفرت الغارات المشتركة عن أضرار واسعة في البنية التحتية في عدة مدن إيرانية، بما في ذلك العاصمة طهران [18]، وعلى الرغم من عدم توفر أرقام دقيقة حول الخسائر الاقتصادية الإيرانية، إلا أن الأضرار التي ألحقت بالمنشآت الحيوية وتأثرت البنية التحتية تشير إلى تكلفة اقتصادية كبيرة، وتقدر الخسائر المباشرة بمليارات الدولارات، كما أن العقوبات المفروضة على إيران قد تزداد حدة بعد هذه الحرب إذا لم يتم الاتفاق حول البرنامج النووي [19].

2. **الخسائر البشرية:**

قدرت الخسائر البشرية في إيران بنحو 650 شخصًا، من بينهم عدد من العسكريين والعلماء النوويين، وقد مثّل اغتيال رئيس الأركان محمد حسين باقري، وقائد

[16] *The National News*, "Israel's economic losses as a result of Iran war estimated at $6bn," *The National News*, June 26, 2025.

Press TV, "Initial Israeli estimates put total losses from war against Iran at $20 billion," *Press TV*, 7 26, 2025. https://www.presstv.ir/Detail/2025/06/26/750150/initial-israeli-estimates-total-losses-war-against-iran20billion.

[17] Israeli Ministry of Health and Magen David Adom data, reported in Wikipedia, "Iran–Israel war," updated July 2025, noting 28 deaths and 3,238 hospitalized injuries.

[18] BBC News, "Iran Nuclear Facilities in Natanz, Fordow Hit by Joint Israeli-U.S. Strikes; Infrastructure Damaged in Tehran," *BBC News*, June 25, 2025, https://www.bbc.com/news/world-middle-east-2025-06-25

[19] Iran Missile Strikes Cost Billions of Dollars in 12-Day War," *Iran Wire*, June 29, 2025, https://2u.pw/Nu5zH

الحرس الثوري حسين سلامي، ضربة موجعة للقيادة العسكرية الإيرانية، غير أن آثارها لم تدم طويلًا، إذ سرعان ما تم تجاوزها، كما أسفرت الحرب عن إصابة عدد من المدنيين الإيرانيين، وتدمير منازلهم وممتلكاتهم [20].

المحور الرابع: تأثير الحرب على تطور البرنامج النووي الإيراني والقدرات الصاروخية

أولًا: وضع البرنامج النووي الإيراني قبل الحرب وبعدها:

قبل حرب الاثني عشر يومًا، كان البرنامج النووي الإيراني يمثل نقطة توتر رئيسة في الشرق الأوسط والعالم، فبعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي (خطة العمل الشاملة المشتركة) في عام 2018، بدأت إيران تدريجيًا في تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق، وزادت من أنشطة تخصيب اليورانيوم، وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة، كردة فعل، وقد أثار هذا التطور قلقًا بالغًا لدى الكيان الصهيوني والقوى الغربية، التي رأت في ذلك محاولة إيرانية لامتلاك القدرة على صنع أسلحة نووية، ووصلت مستويات التخصيب إلى 60%، وهو مستوى قريب جدًا من النقاء المطلوب لصنع الأسلحة النووية [21].

بعد حرب الاثني عشر يومًا، أصبح وضع البرنامج النووي الإيراني أكثر تعقيدًا، فبينما زعم الكيان الصهيوني والولايات المتحدة أنهما ألحقتا أضرارًا جسيمة بالمنشآت النووية الإيرانية، وخاصة تحت الأرض في فوردو ونطنز، فإن إيران أكدت أن برنامجها النووي سيخرج سالمًا من هذه المواجهات، وأنها استبدلت جزءًا من أنظمة الدفاع الجوي المتضررة، وعلى الرغم من تأكيد إيران أن برنامجها النووي لم يتعرض لتدمير دائم، وقدرتها على استئناف نشاط التخصيب النووي، إلا أن الشكوك لا تزال تحوم حول سرعة إعادة بناء البرنامج النووي، فقد أفادت تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) بأن إيران قد نقلت بعض المخزون من اليورانيوم عالي التخصيب (حوالي 400 كجم) قبل الغارات، مما يجعل من الصعب تحديد مدى الضرر الفعلي وتقييم مدى قدرته على الانتعاش [22].

ثانيًا: تأثير العدوان الصهيوني على المنشآت النووية:

شن الكيان الصهيوني، بدعم من الولايات المتحدة، ضربات جوية عدوانية مكثفة على المنشآت النووية الإيرانية خلال حرب الاثني عشر يومًا، وقد استهدفت هذه الضربات بشكل خاص منشآت نطنز وأصفهان وفوردو، التي تعدّ مراكز رئيسة لتخصيب اليورانيوم وتطوير التكنولوجيا النووية، وقد أعلن الكيان الصهيوني أن هدفه من هذه الضربات هو تدمير البرنامج النووي الإيراني أو إلحاق أضرار بالغة به، وتقويض قدرة إيران على تطوير أسلحة نووية، وعلى الرغم من حجم الضربات، فإن التقييمات الأولية

[20] باحثون في مركز الإمارات للسياسات،" كيف تؤثر أوروبا وتتأثر بالحرب الإسرائيلية الإيرانية"، مركز الإمارات للسياسات، يونيو 2025، في: https://2u.pw/Rcpee

[21] مدى مصر، "س وج حول الصراع النووي بين إيران وإسرائيل"، 18 يونيو 2025، في: https://cut.sa/0zcbu

[22] Reuters, "U.S. Strikes on Iran's Nuclear Sites Set Up 'Cat-and-Mouse' Hunt for Missing Uranium," *Reuters*, June 29, 2025: https://2u.pw/DKKc7

تشير إلى أن الكيان الصهيوني لم يتمكن من تدمير البرنامج النووي الإيراني، فبينما تعرضت المنشآت السطحية لأضرار جسيمة، فإن المنشآت تحت الأرض، مثل: فوردو، لا تزال قدرتها على الصمود محل جدل. وقد أعلنت إيران أنها ستواصل برنامجها النووي، بل إنها قد تزيد من وتيرة تخصيب اليورانيوم ردًا على هذه الهجمات، وهذا يشير إلى أن الضربات الصهيونية، وإن كانت قد أخَّرت البرنامج النووي الإيراني، إلا أنها لم تنهه بشكل حاسم كما يزعم الكيان [23].

ثالثًا: تطور القدرات الصاروخية الإيرانية ودورها في الردع:

تعدّ القدرات الصاروخية الإيرانية جزءًا لا يتجزأ من إستراتيجية الردع الإيرانية، وقد لعبت دورًا حاسمًا في حرب الاثني عشر يومًا، فبعد العدوان الصهيوني على منشآتها النووية، ردت إيران بإطلاق موجات من الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية على أهداف معادية داخل الأراضي المحتلة، وقد أظهرت هذه الهجمات قدرة إيران على الوصول إلى عمق الأراضي المحتلة، مما أثار قلقًا بالغًا داخل الكيان الصهيوني وحلفائها [24].

تعتمد إيران على ترسانة متنوعة من الصواريخ الباليستية الدقيقة، بالإضافة إلى الطائرات المسيرة، التي تمكنها من ضرب أهداف على مسافات مختلفة، وقد استثمرت إيران بشكل كبير في تطوير هذه القدرات، مما جعلها قوة صاروخية إقليمية لا يستهان بها، وقد أثبتت هذه الصواريخ فعاليتها في الرد على العدوان الصهيوني، مما عزز من قدرة إيران على الردع، وجعل الكيان الصهيوني يفكر مليًا قبل شن أي هجمات مستقبلية.

ومع ذلك، فإن القدرات الصاروخية الإيرانية رغم دقتها، فقد أظهرت الحرب أن الكيان الصهيوني، بدعم من الولايات المتحدة، يمتلك أنظمة دفاع جوي متطورة، مثل: القبة الحديدية ومقلاع داود وأرو، التي تمكنت من اعتراض عدد كبير من الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية. وهذا يشير إلى أن إيران قد تحتاج إلى تطوير قدراتها الصاروخية بشكل أكبر، أو البحث عن طرق جديدة لاختراق الدفاعات الجوية الصهيونية، إذا أرادت تحقيق ردع كبير وفعال في المستقبل.

المحور الخامس: ردود الفعل الإقليمية والدولية وتأثيرها على التحالفات

أولًا: موقف الولايات المتحدة والقوى الكبرى:

أدَّت الولايات المتحدة دورًا محوريًا في حرب الاثني عشر يومًا، حيث قدمت دعمًا عسكريًا وسياسيًا غير مسبوق للكيان الصهيوني، وقد تجلى هذا الدعم في مشاركة القوات الأمريكية بشكل مباشر في الدفاع عن الكيان باعتراض الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية، بالإضافة إلى توفير الغطاء السياسي والدبلوماسي للعمليات الصهيونية، وقد أعلن الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) "النصر" بعد الضربات على المنشآت النووية الإيرانية، مؤكدًا أن الولايات

[23] الشرق الأوسط، "فوردو.. هل يغير جبل الهلاك قواعد اللعبة في الصراع بين إسرائيل وإيران؟"، الشرق الأوسط، 15 يونيو 2025، في: https://asharq.com/politics/139317/

[24] سكاي نيوز عربية، "حرب الـ 12 يوما.. إسرائيل وإيران ترسمان ملامح الصراع الحديث"، *سكاي نيوز عربية*، 26 يونيو 2025، في:
https://www.skynewsarabia.com/middle-east/180516

المتحدة لن تسمح لإيران باستئناف برنامجها النووي [25]، ومن ناحية أخرى، مارسَ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دور الوسيط في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في 24 يونيو 2025، بعد أن وصف النزاع بـ "حرب الاثني عشر يومًا، هذا التوازن بين الدعم العسكري والوساطة الدبلوماسية يعكس تعقيد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط ورغبتها في احتواء التصعيد مع الحفاظ على نفوذها الاستراتيجي في المنطقة [26].

أما القوى الكبرى الأخرى، فقد تباينت ردود أفعالها، فقد دعت روسيا والصين إلى ضبط النفس والتهدئة، وحذرتا من تداعيات التصعيد على الاستقرار الإقليمي والدولي، وعلى الرغم من أن روسيا لم تتدخل بشكل مباشر في الصراع، إلا أنها قدمت دعمًا سياسيًا لإيران، وأكدت على ضرورة الحفاظ على الاتفاق النووي، أما الدول الأوروبية، فقد وجدت نفسها في موقف صعب، حيث دعت إلى وقف إطلاق النار، وحاولت أداء دور الوسيط بين الطرفين، لكن نفوذها بدا محدودًا في ظل الموقف الأمريكي المنحاز، وتوزع الموقف الأوروبي بين ثلاثة أهداف رئيسة احتواء إيران دون عزلها، ودعم الكيان الصهيوني دون التصعيد والتوافق مع واشنطن[27]، وقد سعت الدول الأوروبية إلى الحفاظ على قنوات الاتصال مع إيران مع التعبير عن قلقها من برنامجها النووي، ومع ذلك، فإن فاعلية الدور الأوروبي في احتواء الأزمة كانت محدودة، نظرًا لتأثير الولايات المتحدة الكبير على مجريات الأحداث

ثانيًا: موقف الدول العربية والإقليمية:

تباينت مواقف الدول العربية والإقليمية تجاه حرب الاثني عشر يومًا. فبعض الدول، في الخليج العربي، مثل: السعودية والإمارات سعت إلى تعزيز تحالفاتها مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، بهدف مواجهة النفوذ الإيراني المتزايد، مع التركيز على التعاون الأمني والاستخباراتي [28]،

أما دول أخرى، مثل: سوريا ولبنان والعراق، فقد وجدت نفسها في قلب الصراع، حيث تعرضت أراضيها لعدوان جوي صهيوني استهدف مواقع إيرانية أو تابعة لحزب الله، وقد أبدت هذه الدول قلقًا من تحول أراضيها إلى ساحة للصراع بين القوى الإقليمية، ودعت إلى احترام سيادتها ووقف التدخلات الخارجية.

من الناحية الأخرى، لعبت تركيا وقطر دورًا دبلوماسيًا نشطًا في محاولة لاحتواء التصعيد، حيث دعت إلى الحوار ووقف الأعمال العسكرية، مستغلة موقعها الجغرافي السياسي لتعزيز مكانتها كوسيط إقليمي هام [29]، أما باكستان، فقد اتخذت موقفًا أكثر تحفظًا،

---

[25] الجزيرة نت" هل انتهت حرب الـ12 يوماً بين إسرائيل وإيران؟ وما مكاسب كل طرف؟ "الجزيرة نت 25 .يونيو 2025،في: https://www.aljazeera.net/politics/2025/6/

[26] BBC News, "Trump brokered ceasefire after 12-day Iran-Israel war," BBC, June 25, 2025: https://www.bbc.com/news/world-middle-east-61856345.

[27] باحثون في مركز الإمارات للسياسات، مرجع سابق.

[28] Middle East Institute, "Gulf States' Strategic Responses to the Iran-Israel War," MEI Analysis, June 2025: https://www.mei.edu/publications/gulf-states-strategic-responses-iran-israel-war

[29] International Crisis Group, "The Regional Fallout of the 12-Day Iran-Israel Conflict: Turkish Mediation and Gulf Realignments," ICG Report, July 2025. https://www.crisisgroup.org/middle-east-north-africa/iran-gulf/12-day-iran-israel-conflict-regional-fallout.

مع الحفاظ على علاقات تقليدية متوازنة مع إيران، وعدم الانحياز بشكل صريح لأي طرف، وذلك حفاظًا على استقرار حدودها وقواعدها الداخلية[30]، أثرت هذه التحولات في إعادة تشكيل خريطة التحالفات الإقليمية، مما يعكس التعقيد المتزايد في التوازنات السياسية والأمنية في الشرق الأوسط.

ثالثًا: تأثير الحرب على توازن القوى الإقليمي

أحدثت حرب الاثني عشر يومًا تحولًا كبيرًا في توازن القوى الإقليمي، فبينما زعم الكيان الصهيوني أنه حقق نصرًا إستراتيجيًا، وأضعف القدرات النووية والصاروخية الإيرانية، فإن إيران أكدت أنها صمدت أمام العدوان، وأثبتت قدرتها على الردع.

وقد أدت هذه الحرب إلى إعادة تشكيل بعض التحالفات في المنطقة، وزادت من حدة الاستقطاب بين محور المقاومة من جهة والمحور الصهيوني–الأمريكي من جهة أخرى.

المحور السادس: السيناريوهات المستقبلية للصراع الإيراني – الصهيوني

في ضوء التداعيات الإستراتيجية لحرب الاثني عشر يومًا، يمكن تصور عدة سيناريوهات مستقبلية للصراع الإيراني–الصهيوني، تتراوح بين التصعيد والتهدئة:

أولًا: سيناريو التصعيد المستمر:

يفترض هذا السيناريو أن الطرفين سيواصلان سياسة المواجهة المباشرة، مع تصاعد تدريجي في حدة الصراع، وقد يشمل ذلك المزيد من الضربات المتبادلة على الأهداف الإستراتيجية، وتوسيع نطاق الصراع ليشمل ساحات جديدة في المنطقة، وزيادة الدعم للحلفاء، وهذا السيناريو قد يؤدي إلى حرب إقليمية واسعة النطاق، يصعب السيطرة عليها، وتكون لها تداعيات كارثية على المنطقة والعالم [31].

ثانيًا: سيناريو التهدئة المشروطة:

يفترض هذا السيناريو أن الطرفين قد يتجهان نحو تهدئة مشروطة، مدفوعين بالرغبة في تجنب المزيد من الخسائر، أو بضغوط دولية، وقد تشمل التهدئة وقف إطلاق النار، والمفاوضات غير المباشرة، والبحث عن آليات لخفض التصعيد، ومع ذلك، فإن هذه التهدئة ستكون بشروط، تحقيق بعض الأهداف الإستراتيجية لكل طرف، مثل: رفع العقوبات عن إيران، أو ضمان أمن الكيان الصهيوني، مما يجعلها هشة وقابلة للانهيار في أي لحظة.

ثالثًا: سيناريو العودة إلى حرب غير مباشرة (حرب الظل):

يفترض هذا السيناريو أن الطرفين قد يعودان إلى سياسة حرب الظل، بعد أن أدركا أن المواجهة المباشرة مكلفة للغاية، وقد يشمل ذلك استئناف العمليات السرية، والضربات المحدودة، ودعم الحلفاء، مع تجنب المواجهة المباشرة واسعة النطاق، وهذا السيناريو قد يوفر فترة من الهدوء النسبي، لكنه لن يحل المشكلة الأساسية، وسيظل الصراع قائمًا تحت السطح.

[30] Dawn News, "Pakistan's Neutral Stance in Middle East Conflict Reflects Pragmatism," Dawn, June 30, 2025. https://www.dawn.com/news/171905

[31] معهد واشنطن، "تداعيات الصراع الإيراني–الإسرائيلي على الاقتصاد والطاقة "، معهد واشنطن، 20 يونيو 2025، في: https://cut.sa/lz6rv

الخاتمة:

تُعدّ حرب الاثني عشر يومًا بين إيران والكيان الصهيوني في يونيو 2025 منعطفًا حاسمًا في مسار الصراع الإيراني–الصهيوني، إذ انتقل هذا الصراع من مرحلة المواجهات غير المباشرة وحروب الظل إلى ساحة الصراع المباشر واسع النطاق. وقد كشفت هذه الحرب عن تحولات جوهرية في طبيعة المواجهة، مظهرةً القدرات العسكرية والتقنية المتقدمة للطرفين، كما ألقت بظلال ثقيلة على آفاق الاستقرار الإقليمي ومستقبل التوازنات الإستراتيجية في الشرق الأوسط.

يكشف التحليل العميق لدوافع اندلاع الحرب وتداعياتها أن البرنامج النووي الإيراني كان المحرك الرئيس لهذه المواجهة، إذ اعتبر الكيان الصهيوني تطوير هذا البرنامج تهديدًا وجوديًا لأمنه القومي، بينما أسهمت التفاعلات السياسية الداخلية لدى كلا الجانبين، إلى جانب الدعم الأمريكي اللامحدود للكيان الصهيوني، في تأجيج التوتر وصولًا إلى الانفجار العسكري المباشر.

وعلى الرغم من الخسائر الجسيمة التي لحقت بالطرفين، فإن الحرب لم تفضِ إلى تحقيق أهداف إستراتيجية حاسمة لأي منهما. ففي حين زعمت القيادة الصهيونية أنها نجحت في إلحاق ضرر بالغ بالبرنامج النووي الإيراني، أكدت طهران على صلابتها واستمرارها في مشروعها النووي، متجليةً قدرتها الصاروخية التي وصلت إلى عمق الأراضي المحتلة، مما عزز من قدرتها على فرض معادلة الردع.

وفي ضوء هذه المعطيات، تقف المنطقة أمام جملة من السيناريوهات المستقبلية المتباينة، تتراوح بين استمرار التصعيد العسكري، أو الدخول في تهدئة مشروطة بوساطات دولية، أو العودة إلى نمط المواجهات غير المباشرة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة:

1. شكلت حرب الاثني عشر يومًا انعطافة إستراتيجية في الصراع الإيراني–الصهيوني، حيث انتقل من الحرب غير المباشرة (حرب الظل) إلى المواجهة المباشرة، مما غير من قواعد الاشتباك التقليدية.
2. البرنامج النووي الإيراني كان السبب الرئيس لاندلاع الحرب، وسيظل محورًا أساسيًا في تحديد مسار الصراع المستقبلي.
3. على الرغم من الخسائر الفادحة، لم تحقق الحرب أهدافها الإستراتيجية لأي من الطرفين، بل أدت إلى تعقيد المشهد الأمني الإقليمي.
4. أظهرت الحرب قدرة إيران على الردع الصاروخي، مما قد يدفعها إلى تعزيز قدراتها الدفاعية والهجومية بشكل أكبر، وسحق هيبة الجيش الذي لا يقهر رغم الدعم الأمريكي، مما يجعل أي مواجهة مستقبلية محفوفة بالمخاطر.
5. أثرت الحرب على ميزان القوى الإقليمي، وأدت إلى إعادة تشكيل بعض التحالفات، وزادت من حدة الاستقطاب في المنطقة بين محور المقاومة والمحور الصهيوني–الأمريكي.
6. الدور المحوري المزدوج للولايات المتحدة في الحرب، حيث دعمت الكيان الصهيوني عسكريًا ودبلوماسيًا، وفي الوقت نفسه قامت بالوساطة لوقف إطلاق النار، مما يعكس تعقيد مصالحها في المنطقة.

7. استمرار التحديات على الرغم من وقف إطلاق النار، ولا تزال القضايا الأساسية التي أدت إلى الحرب قائمة، مما يعني أن المنطقة قد تشهد المزيد من التوترات والتصعيد في المستقبل إذا لم يتم التوصل إلى حلول جذرية لهذه القضايا.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع باللغة العربية:

[1] العربية نت. "12 يومًا من الحرب.. ثمن باهظ دفعته إسرائيل وإيران." العربية نت. 24 يونيو 2025، في: https://cut.sa/7yoaf

[2] الشرق الأوسط، "فوردو.. هل يغير جبل الهلاك قواعد اللعبة في الصراع بين إسرائيل وإيران؟"، الشرق الأوسط، 15 يونيو 2025، في: https://asharq.com/politics/139317/

[3] الجزيرة نت" .هل انتهت حرب الـ12 يومًا بين إسرائيل وإيران؟ وما مكاسب كل طرف؟ "الجزيرة نت 25 يونيو 2025، في: https://www.aljazeera.net/politics/2025/6/

[4]

[5] معهد واشنطن، "تداعيات الصراع الإيراني–الإسرائيلي على الاقتصاد والطاقة "، معهد واشنطن، 20 يونيو 2025، في: https://cut.sa/lz6rv

[6] باحثون في معهد الدوحة، "حملة إسرائيل على إيران والرد الإيراني"، معهد الدوحة للدراسات العليا، 2025، في:.https://2u.pw/s6Ygm

[7] باحثون في مركز الإمارات للسياسات"، كيف تؤثر أوروبا وتتأثر بالحرب الإسرائيلية الإيرانية"، مركز الإمارات للسياسات، يونيو 2025، في:https://2u.pw/Rcpee

[8] سكاي نيوز عربية، "حرب الـ 12 يوما.. إسرائيل وإيران ترسمان ملامح الصراع الحديث"، سكاي نيوز عربية، 26 يونيو 2025، في:

[9] https://www.skynewsarabia.com/middle-east/180516

[10] مدى مصر، "س وج حول الصراع النووي بين إيران وإسرائيل"، 18 يونيو 2025، في: https://cut.sa/0zcbu

[11] الجزيرة نت. "ما الذي دفع إسرائيل لوقف الحرب دون حسم؟" 28 يونيو 2025، في: https://www.aljazeera.net/opinions/2025/6/28/

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

[1] *10 Stations That Shaped the History of the Iran-Israel Conflict," June 17, 2025, accessed July 22*, 2025, https://2u.pw/ctlXt

[2] Trita Parsi, *Treacherous Alliance: The Secret Dealings of Israel, Iran, and the United States* (New Haven, CT: Yale University Press,2007).

[3] Alireza Nader, *Iran's Role in the Middle East and the World* (Santa Monica, CA: RAND Corporation, 2015).

[4] Al Jazeera Net, "Has the 12-Day War between Israel and Iran Ended? What Are the Gains of Each Side?" June 25, 2025, https://2u.pw/MPCNg

[5] Al Jazeera, "Israel Strikes Iranian Targets in Syria," *Al Jazeera*, October 15, 2024

[6] https://www.aljazeera.com/news/2024/10/15/israel-strikes-iranian-targets-in-syria.

[7] David Horovitz, "Israel Was Facing Destruction at the Hands of Iran. This Is How Close It Came and How It Saved Itself," *The Times of Israel*, June 30, 2025, https://www.timesofisrael.com/israel-was-facing-destruction-at-the-hands-of-iran-this-is-how-close-it-came-and-how-it-saved-itsef

[8] Draya, "The 12-Day War… A New Chapter in the Iranian–Israeli Conflict," July 16, 2025,

[9] https://draya-eg.org/2025/07/16/

[10] Al Jazeera Net, "Has the 12-Day War Between Israel and Iran Ended? And What Has Each Side Gained?" Al Jazeera Net, June 25, 2025,

[11] https://www.aljazeera.net/politics/2025/6/25/

[12] A l Jazeera, "Israel Launches Airstrikes on Iranian Nuclear Sites," *Al Jazeera*, June 13, 2025,

[13] https://www.aljazeera.com/news/2025/6/13/israel-launches-airstrikes-on-iranian-nuclear-sites.

[14] Reuters, "U.S. Military Strengthens Air Power Amid Iran–Israel Conflict," *Reuters*, June 16, 2025

[15] https://www.reuters.com/world/us/us-bolsters-military-options-trump-with-refueling-aircraft-officials-say

[16] *The National News*, "Israel's economic losses as a result of Iran war estimated at $6bn," *The National News*, June 26, 2025. https://www.thenationalnews.com/business/economy/2025/06/26/israels-economic-losses-as-a-result-of-iran-war-estimated-at-6b

[17] Press TV, “Initial Israeli estimates put total losses from war against Iran at $20 billion,” *Press TV*, June 26, 2025.
[18] https://www.presstv.ir/Detail/2025/06/26/750150/initial-israeli-estimates-total-losses-war-against-iran20billion.
[19] Israeli Ministry of Health and Magen David Adom data, reported in Wikipedia, “Iran–Israel war,” updated July 2025, noting 28 deaths and 3,238 hospitalized injuries.
[20] Institute for National Security Studies (INSS). *The Israeli Public and the Campaign Against Iran: Survey Results*. INSS Research. Tel Aviv: INSS, June 2025. Accessed July 5, 2025:
[21] https://www.inss.org.il/publication/survey-june-2025
[22] BBC News, “Iran Nuclear Facilities in Natanz, Fordow Hit by Joint Israeli-U.S. Strikes; Infrastructure Damaged in Tehran,” *BBC News*, June 25, 2025:
[23] https://www.bbc.com/news/world-middle-east-2025-06-25
[24] Iran Missile Strikes Cost Billions of Dollars in 12-Day War," *Iran Wire*, June 29, 2025, https://2u.pw/Nu5zH
[25] *The Washington Post*, "Iran’s Nuclear Infrastructure Under Siege Raises Questions on Regime Stability," *The Washington Post*, June 30, 2025:
[26] https://www.washingtonpost.com/world/2025/06/30/iran-nuclear-strikes-regime-stability
[27] Reuters, “U.S. Strikes on Iran's Nuclear Sites Set Up ‘Cat-and-Mouse’ Hunt for Missing Uranium,” *Reuters*, June 29, 2025: https://2u.pw/DKKc7
[28] BBC News, “Trump brokered ceasefire after 12-day Iran-Israel war,” BBC, June 25, 2025:
[29] https://www.bbc.com/news/world-middle-east-61856345.
[30] Middle East Institute, “Gulf States’ Strategic Responses to the Iran-Israel War,” MEI Analysis, June 2025:
[31] https://www.mei.edu/publications/gulf-states-strategic-responses-iran-israel-war
[32] International Crisis Group, “The Regional Fallout of the 12-Day Iran-Israel Conflict: Turkish Mediation and Gulf Realignments,” ICG Report, July 2025.
[33] https://www.crisisgroup.org/middle-east-north-africa/iran-gulf/12-day-iran-israel-conflict-regional-fallout.
[34] Dawn News, “Pakistan’s Neutral Stance in Middle East Conflict Reflects Pragmatism,” Dawn, June 30, 2025.
[35] https://www.dawn.com/news/171905
[36] *Institute for National Security Studies (INSS), “The October 7 Hamas Attack: A Turning Point in the Israeli-Palestinian Conflict” (Tel Aviv: Tel Aviv University, October 2023)*